

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



مذكرة بعنوان:

صعوبات التعلّم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية
تخصص : علم النفس التربوي

إشراف الدكتور:

* صيفور سليم

إعداد الطالبين:

* بودلال رابح

* لفزة وليد

السنة الجامعية: 2017-2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير:

الحمد لله الذي هدانا لهذا ووقفنا و يسر لنا خطانا وأنعم علينا من فضله بالعلم، والذي أعاننا في دربنا لإنجاز هذا العمل المتواضع، الذي ما هو إلا زرع قد آن حصاده بعد كدّ واجتهاد، ثم نتوجه باسم معاني الشكر والتقدير إلى الأستاذ المشرف " **صيفور سليم** " ونقول:

" لك منّا الشُّكر الجزيل و خالص الاحترام والتقدير" .

كما نتقدّم بالشكر للأساتذة الذين لم ييخلوا علينا بالتوجيهات والنصائح ، كما لا ننسى شكر المعلمين الذين احتضنونا بالإبتدائيات بمنطقتي "أولاد يحي خدروش و برج علي" و لم ييخلوا علينا وزودونا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا العمل، كما لا ننسى كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إتمام هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة أو بالنّية الحسنة.

فهرس المحتويات

.....	شكر و تقدير
أ.....	فهرس المحتويات
ه.....	قائمة الجداول
1.....	المقدمة
3.....	الجانب النظري
4.....	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
5.....	1- الإشكالية
6.....	2- الفرضيات
6.....	3- أهداف الدراسة
7.....	4- أهمية الدراسة
7.....	5- تحديد مفاهيم الدراسة
8.....	6- الدراسات السابقة
12.....	الفصل الثاني: صعوبات التعلم الأكاديمية
13.....	تمهيد
13.....	I- صعوبات القراءة
13.....	1- تعريف القراءة
13.....	2- تعريف صعوبة القراءة
14.....	3- أسباب صعوبات القراءة

14	4- مظاهر ومؤشرات صعوبات القراءة
15	5- تشخيص وعلاج صعوبات القراءة
16	II- صعوبات الكتابة
16	1- تعريف الكتابة
17	2- تعريف صعوبة الكتابة
17	3- أسباب صعوبات الكتابة
17	4- مظاهر ومؤشرات صعوبات الكتابة
18	5- تشخيص وعلاج صعوبات الكتابة
18	III- صعوبات الحساب
18	1- تعريف الحساب (الرياضيات)
19	2- تعريف صعوبات الحساب
19	3- أسباب صعوبات الحساب
19	4- مظاهر ومؤشرات صعوبات الحساب
20	5- تشخيص وعلاج صعوبات الحساب
20	IV- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم
21	خلاصة الفصل
22	الفصل الثالث: التحصيل الدراسي
23	تمهيد
23	1- مفهوم التحصيل الدراسي

24	2- أهمية التحصيل الدراسي
24	3- شروط التحصيل الدراسي الجيد
25	4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
29	5- طرق قياس التحصيل الدراسي
29	6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي
31	خلاصة الفصل
32	الجانب الميداني
33	الفصل الرابع: الإجراءات التنفيذية للدراسة
34	تمهيد
34	1- أبعاد الدراسة
35	2- مجتمع وعينة الدراسة
37	3- منهج وأداة الدراسة
38	الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج
39	1- عرض ومناقشة النتائج
43	2- نتائج الدراسة
43	3- توصيات واقتراحات
44	الخاتمة
46	قائمة المراجع
50	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
35	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	1
35	يبين توزيع أفراد العينة حسب السن	2
36	يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرة العمل	3
37	يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية	4
39	يوضح معامل الارتباط بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة	5
40	يوضح معامل الارتباط بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء	6
41	يوضح معامل الارتباط بين صعوبات الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات	7
42	يوضح معامل الارتباط بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي	8

مقدمة

تعد صعوبات التعلم من المشكلات حضت باهتمام الباحثين التربويين وعلماء النفس، وذلك لما لها تأثير على مستقبل التلاميذ ومسارهم الدراسي والمهني، فهي تختلف من حيث شدتها ونوعها بين تلميذ وآخر، فرغم الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم إلا أن المشكل مازال مطروحا. وانطلاقا من هذا فقد اشتملت الدراسة في معالجتها لموضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين على **خمس فصول** أساسية، أولها يتمثل في **فصل تمهيدي** منهجي عرضنا من خلاله كل من إشكالية وفرضيات وأهمية وأهداف الدراسة، إضافة إلى المفاهيم الإجرائية والدراسات السابقة. أما **الفصل الثاني** فاشتمل على صعوبات التعلم الأكاديمية واختص بالأبعاد الثلاثة لها وهي كل من صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة وصعوبات الحساب، وتطرقنا إلى تعريف كل صعوبة على حدة وأسبابها ومؤشراتها بالإضافة إلى تشخيصها وعلاجها، واختتم هذا الفصل بعرض أهم النظريات المفسرة لصعوبات التعلم. وفصل آخر وهو **الفصل الثالث** بعنوان التحصيل الدراسي، والذي تناولنا فيه المفهوم والأهداف وشروط التحصيل الجيد، واختتم هذا الفصل أيضا بعرض أهم النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي. وقد شكلت الفصول الثلاثة المذكورة أنفا الجانب النظري من الدراسة، فيما اعتمدنا في **الجانب الميداني** على فصلين؛ فصل خاص بالإجراءات المنهجية للدراسة (الأبعاد، المجتمع والعينة، المنهج والأداة والأساليب الإحصائية)، و**فصل خاص** بعرض ومناقشة النتائج المتوصل إليها والحكم على صحة الفرضيات والخروج ببعض التوصيات والحلول، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي، حيث كلما زادت صعوبات القراءة والكتابة والحساب ضعف التحصيل في مواد القراءة والإملاء والرياضيات. وقد اعتمدنا في إنجاز هذه الدراسة على **26 مرجعا**، وفي الأخير حاولنا تقديم جملة اقتراحات وتوصيات.



الجانب النظري



الفصل الأول:
الإطار النظري للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر مرحلة التمدرس مرحلة مهمة كون التلميذ يتعلم فيها الأبجديات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب خاصة في السنوات الثلاث الأولى، إلا أنه قد يواجه بعض التلاميذ مشاكل تحول دون تعلمهم ، وهذا ما يعرف بصعوبات التعلم، وتعد صعوبات التعلم الأكاديمية هي الجانب الأبرز من هذه الصعوبات إذ يعتبر التلميذ الذي يعاني صعوبة من صعوبات التعلم الأكاديمية تلميذا عاديا ذو ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ولا يعاني من أي حرمان بيئي كان أو أسري أو تربوي، كما أنه لا يعاني من أي إعاقة حسية أو عقلية أو حركية إلا أنه يظهر قصورا أو نقصا في إحدى العمليات الأكاديمية الأساسية وهي القراءة والكتابة والحساب، والتي تعتبر الوسيلة الأساسية أو حجر الأساس الذي يبني عليه معارفه ويكتسب بواسطتها مختلف العلوم في مساره التعليمي ككل، ويظهر ذلك القصور من خلال تباين أدائه المتوقعة والأداءات الفعلية له مقارنة بزملائه العاديين، ويتجلى ذلك في نتائجه التحصيلية في المواد الدراسية عامة وفي مواد القراءة والإملاء والرياضيات بصفة خاصة، إذ أجمعت أغلب الدراسات على أن التلاميذ الذين لديهم صعوبات أو عسر في القراءة أو الكتابة أو الحساب يمتازون بتحصيل دراسي ضعيف في كل من مواد القراءة والإملاء والرياضيات مثل الدراسة التي قام بها علي تعوينات سنة 1989 بعنوان "التأخر في القراءة والتأخر الدراسي"، وقد استنتج من خلال تحليله لاختبار القراءة واختبار التحصيل في مادة اللغة العربية أن صعوبات تعلم القراءة التي يعاني منها التلاميذ تكون متباينة في السنوات التي تم أخذ العينات منها، أما الفهم القرآني فكان أغلب التلاميذ لا يفهمون المقروء إلا فهما سطحيا، ودراسة أخرى قام بها الأستاذين الحاج كادي ومنصور بن زاهي سنة 2016 من جامعة ورقلة بعنوان "صعوبات التعلم الأكاديمية لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي بالمدرسة الابتدائية بمدينة ورقلة"، ومن أهم النتائج التي توصلوا إليها أن مستوى صعوبات التعلم أعلى بالمقارنة مع المتوسط لدى أفراد العينة، وأنه لا توجد فروق في صعوبات التعلم للعينة بين الجنسين على عكس ذلك فهناك فروق من حيث إعادة السنة أو عدمها. ونظرا لأهمية الموضوع وكون المعلمين في المرحلة الابتدائية لهم الدور الأهم في العملية التعليمية والتربوية ارتأينا إلى معرفة آرائهم ووجهة نظرهم حول علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ هذه المرحلة التعليمية طارحين التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ المرحلة الابتدائية والتحصيل الدراسي لهم من وجهة نظر المعلمين؟.

والأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم القراءة والتحصيل في مادة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.
- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم الكتابة والتحصيل في مادة الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.
- هل توجد علاقة بين صعوبات تعلم الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين؟.

2-الفرضيات:

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

الفرضيات الفرعية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر القراءة والتحصيل في مادة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر الكتابة والتحصيل في مادة الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عسر الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

3-أهداف الدراسة:

نهدف من خلال دراستنا هذه إلى معرفة وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية حول علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية لتلاميذ هذه المرحلة بالتحصيل الدراسي لهم وذلك من خلال:

- معرفة العلاقة بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة.
- معرفة العلاقة بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء.
- معرفة العلاقة بين صعوبات الحساب وتحصيل مادة الرياضيات.

4- أهمية الدراسة:

إن أهمية دراستنا هذه تكمن في إبراز المشكلة المطروحة وضبط المتغيرات شأنها شأن الدراسات الأخرى، حيث تتناول مشكلة تربوية أسالت الكثير من الحبر والتي نحاول من خلالها تسليط الضوء على الصعوبات الأكاديمية التي تواجه تعلم تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ومدى ارتباطها بالتحصيل الدراسي، وكذا ما يقدمه المعلمون كونهم الأقرب للتلاميذ في هذه المرحلة، وكذا ما تقدمه للآباء والمربين وحتى الباحثين في هذا المجال.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

صعوبات التعلم الأكاديمية: ونعني به في دراستنا هذه النقص أو القصور في إحدى المهارات الأكاديمية الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، بحيث يعد الطفل أو التلميذ ذو صعوبات التعلم الأكاديمية عاديًا لا يعاني من أي حرمان بيئي أو تربوي و ذو ذكاء متوسط أو فوق ذلك ولا يعاني من أي إعاقة حسية كانت أو عقلية أو حركية.

صعوبة القراءة: ونعني به في هذه الدراسة القصور أو عدم القدرة على تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز منطوقة.

صعوبة الكتابة: ونقصد به في دراستنا الحالية ذلك الإضطراب الخطي الذي يظهر من خلال عجز التلميذ على النقل والإملاء أو تحويل الرموز المقروءة إلى رموز مكتوبة، ويتضح هذا الإضطراب من خلال طريقة الجلوس ومسك القلم والخط.

صعوبة الحساب: نقصد به من خلال هذه الدراسة العسر أو العجز في إجراء العمليات الرياضية الأساسية (جمع، طرح، ضرب، قسمة)، وكذلك فهم وحل المسائل والمشكلات الرياضية.

التحصيل الدراسي: ونعني به النتائج المحصل عليها في المواد الأساسية (القراءة، الإملاء، الرياضيات) وهذا من خلال الإختبارات الفصلية.

المرحلة الابتدائية: هي الخمس سنوات الأولى من بداية المسار التعليمي للتلميذ التي تبدأ بالسنة الأولى ابتدائي وتنتهي بامتحان شهادة التعليم الابتدائي (السنة الخامسة ابتدائي).

6- الدراسات السابقة:

تحتل الدراسات السابقة أهمية كبيرة في اختيارنا للمشكلة وتبنيها، فهي تمكن الباحثين من بلورة مشكلة البحث وإغنائها بالأفكار وطرق المعالجة، وهي أيضا سلسلة مترابطة الأجزاء، فكل بحث أو دراسة ماهي إلا حلقة متصلة بمحاولات كثيرة لباحثين آخرين، وفي بحثنا هذا اعتمدنا على الدراسات التالية:

6-1- الدراسات الخاصة بصعوبات التعلم الأكاديمية:

أ-دراسة أنور الشراوي "1987" بعنوان: "العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"⁽¹⁾، حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم في القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من 836 مدرس ومدرسة تم استخدام استفتاء يتكون من 48 عبارة كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج كان من بينها وجود ارتباط بين عسر القراءة والعوامل التالية:

- الإحساس بالعجز وعدم تركيز الإنتباه وعدم الثقة بالنفس.
- اضطراب الظروف الأسرية وما يرتبط بها من عوامل.
- العلاقة بين المدرس والتلميذ وما يرتبط بها من عوامل.
- المنهج الدراسي وما يرتبط به من عوامل.

التعقيب: تناولت هذه الدراسة العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وبالتحديد العوامل المتعلقة بعسر القراءة وهذا من وجهة نظر المعلمين، حيث تشترك هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في بعد أساسي "عسر القراءة"، كما أنها اهتمت بتلاميذ المرحلة الابتدائية كما هو الحال في دراستنا.

ب- دراسة آيت يحي نجية "2009" بعنوان: "دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي"⁽²⁾، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف على وجود صعوبات في الحساب لتلاميذ الصف الرابع ابتدائي ببعض الابتدائيات بالجزائر العاصمة، واشتملت عينة الدراسة التي تم اختيارها بطريقة عشوائية على 31 تلميذ وتلميذة من الصف الرابع ابتدائي من مدارس مختلفة، تم سحب في البداية

(1) فاطمة الزهراء حاج صابري،(2011):عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات،(مذكرة ماجستير غير

منشورة)،جامعة القاهرة، ص42.

(2)آيت يحي نجية،(2009)دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي،(مذكرة ماجستير غير منشورة)،جامعة الجزائر .

66 تلميذ عشوائيا دون تحديد الجنس والمدرسة التي يزاولون دراستهم فيها، كما تم استخدام تمارين لقياس مدى اكتساب العمليات الرياضية الأساسية وتوظيفها كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت هذه الدراسة في الأخير إلى أن أغلب أفراد العينة يواجهون صعوبات في عملية الضرب والقسمة والمسائل مقارنة بالعمليات الأخرى (الجمع والطرح والترتيب).

التعقيب على الدراسة: تتفق هذه الدراسة مع دراستنا هذه في كونها ركزت على بعد من أبعاد صعوبات التعلم الأكاديمية وهو عسر الحساب، بالإضافة إلى العينة المتمثلة في تلاميذ الصف الرابع ابتدائي والذي هو جزء من المرحلة الابتدائية التي هي محل دراستنا.

1-6-2- الدراسات الخاصة بالتحصيل الدراسي:

أ- الدراسات الأجنبية:

❖ دراسة ولاس "1985" بعنوان: "صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي".⁽¹⁾

هدفت الدراسة إلى استقصاء نوع العلاقة بين مستوى التحصيل وعوامل مدرسية أربع وهي:

- التمثيل الإيجابي مع المعلمين.
- التكيف الاجتماعي مع الصف.
- النظرة المستقبلية للنفس.
- التكيف الأكاديمي.

تكونت العينة الخاصة بهذه الدراسة من طلبة المدارس الذين تم اختيارهم عشوائيا من مدينة نيويورك، وتم استخدام مقياس تقدير الذات كأداة لهذه الدراسة، وتوصلت في الأخير إلى نتيجة وهي أن ذوي التحصيل المرتفع أكثر تكيفا وانسجاما مع المعلمين، كما أن تقديرهم لذواتهم يكون أكبر بدلالة إحصائية من ذوي التحصيل المنخفض.

التعقيب على هذه الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في متغير أساسي وهو التحصيل الدراسي، حيث هدفت إلى معرفة علاقته ببعض العوامل المدرسية، حيث يتأثر التحصيل بعدة عوامل حاولنا من خلال دراستنا ربطه بصعوبات التعلم الأكاديمية، وهذا ما يمكن من دراسة التحصيل من كافة الأبعاد.

⁽¹⁾ زهرة ماضي، صبيحة العايب، (2017): صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة جيجل، ص13-14.

ب - الدراسات العربية:

❖ دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار "2002" بعنوان: "قلق الإمتحان وعلاقته بكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية-دراسة مقارنة"⁽¹⁾، حيث هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين قلق الإمتحان وكل من الذكاء والتحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثالث بالمرحلة الإعدادية وتلاميذ الصف الأول ثانوي، وتكونت العينة من 219 تلميذ وتلميذة من تلاميذ المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة سالبة بين متغيرات التحصيل الدراسي والذكاء وكل من الإنفعالية والقلق بشكل عام وقلق الإمتحان بشكل خاص، كما توصلت إلى وجود فروقات بين تلاميذ وتلميذات الإعدادي في الإنفعالية وقلق الإمتحان.

التعقيب على هذه الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير التحصيل الدراسي، حيث أكدت على أن التفكك الأسري يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ، إذ تناولت أحد العوامل المؤثرة في التحصيل ونحن بدورنا سنحاول معرفة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل.

ج - الدراسات المحلية:

❖ دراسة نادية بوشلاق "2002" بولاية ورقلة بعنوان: "الحاجات النفسية والإجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي"⁽²⁾، وهدفت الدراسة لكشف العلاقة والإرتباط بين متغيرات مختلفة لدى المتفوقين وغيرهم والتعرف على الفروقات فيما بينهم من حيث متغيرات الدراسة، واعتمدت الباحثة على طريقة العينة المنتظمة وقد تقيدت بالسن والجنس والمستوى الاجتماعي والإقتصادي للأبوين، والتي تكونت من 400 تلميذ وتلميذة منهم 100 متفوقين و 100 غير متفوقين و 100 تلميذة متفوقة و 100 تلميذة غير متفوقة، وفي اختتام دراستها هذه توصلت إلى أن التلميذ المتفوق دراسيا هو الأكثر إشباعا لحاجاته النفسية والإجتماعية، وكانت كل الإرتباطات الموجودة بين المتغيرات المدروسة موجبة.

(1) حماد حنان، (2015): التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة البويرة، ص14.

(2) زهرة ماضي، صبيحة العايب: (مرجع سابق)، ص15.

التعقيب على هذه الدراسة: تبين هذه الدراسة أنه كلما ازدادت الإشباعات النفسية والإجتماعية كلما زاد التحصيل الدراسي للتلاميذ، والعكس صحيح، وقد اهتمت هذه الدراسة بمتغير أساسي من متغيرات دراستنا الحالية ألا وهو التحصيل الدراسي.

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

تمهيد الفصل:

تعد صعوبات التعلم الأكاديمية انعكاساً ونتيجة لصعوبات التعلم النمائية، وهي صعوبة أو نقص أو قصور في إحدى المهارات الدراسية الأساسية (القراءة، الكتابة، الحساب)، وسنحاول من خلال فصلنا هذا التعرف على كل من صعوبات القراءة، الكتابة، والحساب مبرزين مفاهيمها وأسبابها وأهم مظاهرها إضافة إلى تقديم التشخيصات المتعلقة بها والعلاجات الخاصة بكل صعوبة منها.

I- صعوبات القراءة:

1- مفهوم القراءة: يعرفها كل من كريمان بدير و إميلي صادق بأنها نطق الرموز المكتوبة وفهمها وتحليلها والتفاعل معها.

كما يعرفها نبيل حافظ بأنها عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معان تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ في صورة مفاهيم أدرك مضمونها الواقعية.⁽¹⁾ كما يرى أيضاً جمال القاسم أن القراءة هي نشاط فكري وبصري يصاحبه إخراج صوت أو تحريك الشفاه أثناء القراءة الجهرية من أجل الوصول إلى فهم المعاني من الأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة والتعامل معها والانتفاع بها.⁽²⁾

2- تعريف صعوبة القراءة: تنوعت تعريفات صعوبة (عسر) القراءة كلٌّ يعرفها حسب وجهة نظره، ومن بين التعاريف المتوفرة نذكر:

يعرفها عبد المطلب القريطي بأنها صعوبات تتعلق بالتعرف على الرموز المكتوبة وفهمها واستيعابها واسترجاعها، وتعطّل القدرة على القراءة والفهم القرائي الصامت والجهرية، وذلك في استقلال تام عن عيوب الكلام.⁽³⁾

ويعرف "دومورنافات" بأن الطفل المعسر قرائياً هو الذي يعاني من صعوبات في تعلم اللغة المكتوبة (القراءة) رغم ذكائه العادي وتمدرسه المنتظم وخلوه من الإضطرابات الحسية (السمعية والبصرية).

(1) نبيل حافظ عبد الفتاح، (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط1، القاهرة، ص91.

(2) جمال القاسم، (2000): أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص119.

(3) عبد المطلب القريطي، (1988) صعوبات التعلم، عالم الكتاب للنشر، ط1، مصر، ص316.

تعريف معجم علم النفس وعلوم التربية: يعرف هذا المعجم العسر القرائي بأنه تعطل القدرة على القراءة جهرا أو صمنا أو فهم ما يقرأ، وليس لهذا التعطل صلة بأي عيب في النطق.⁽¹⁾

3- أسباب صعوبات القراءة: تعددت التفسيرات النظرية لأسباب عسر القراءة، منهم من أرجعها إلى أسباب وراثية أو عصبية أو نفسية، وهناك من أرجعها إلى عوامل تعليمية.

أ- الأسباب الوراثية: أكدت الكثير من الدراسات أن سبب عسر القراءة وراثي، ومن بين هذه الدراسات نذكر:

دراسة هالغون و نوري والتي أقيمت على 45 توأما، 12 منهم توأم حقيقية و33 توأما غير حقيقي، فوجدا بأنه عند التوأم الحقيقية يوجد عسر القراءة بنسبة 100% مقابل 33% لدى التوأم غير الحقيقية رغم توفر نفس الشروط التربوية والمدرسية، كما بينت الإحصاءات أن نسبة إصابة الذكور بعسر القراءة أكبر منه عند الإناث.⁽²⁾

ب- الأسباب العصبية: لقد تنوعت التفسيرات العصبية لاضطراب عسر القراءة، فمنها ما تم اعتبار المشكلة متعلقة بالإدراك البصري والحركي والذاكرة البصرية، ومنها ما اعتبره مشكلة لغوية دقيقة.⁽³⁾

ج- الأسباب النفسية: ويمكن إرجاعها إلى اضطرابات العملية النفسية والعقلية وانخفاض مستويات القدرات العقلية (الذكاء بالدرجة الأولى، نقص الدافعية، انخفاض القدرة اللغوية)⁽⁴⁾.

د- الأسباب التعليمية: ومن بين هذه الأسباب المناهج المطبقة، عدم مراعاة الفروق الفردية، وكذلك الدور السلبي الذي يلعبه المعلم.⁽⁵⁾

4- مظاهر ومؤشرات صعوبات القراءة: ويمكن إيجازها فيما يلي:

أ- من حيث العادات القرائية:

- حركات اضطرابية عند القراءة.
- الشعور بعدم الأمان.

(1) نصيرة محمد عبد المجيد جلجل، (1998) العسر القرائي، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة، ص13.

(2) نصيرة محمد عبد المجيد جلجل: (المرجع نفسه)، ص45.

(3) نصيرة محمد عبد المجيد جلجل: (المرجع نفسه)، ص65.

(4) علي تعوينات، (1983)، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط (دراسة ميدانية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ص104-105.

(5) فهيم مصطفى محمد، (1999): مهارات القراءة، مكتبة الدار المصرية، دط، القاهرة، ص121.

- فقدان مكان القراءة باستمرار .
- فقدان المعنى المراد من النص وترابطه.
- جعل الأدوات القرائية قريبة منه أثناء القراءة مما يتعب العينين.⁽¹⁾

ب- من حيث أخطاء تمييز الكلمة أثناء القراءة :

- الحذف: حيث يميل التلميذ إلى حذف بعض الأحرف أو المقاطع من الكلمة.
- الإضافة: حيث يضيف التلميذ بعض الحروف و الكلمات إلى النص.
- الإبدال: حيث يبدل التلميذ عند القراءة كلمة بكلمة أخرى أو حرفا بحرف آخر في الجملة الواحدة.
- التكرار: إذ يعمل التلميذ على إعادة كلمة معينة.
- الأخطاء العكسية: إذ يقرأ التلميذ الكلمة من نهايتها بدلا من بدايتها.
- تغيير مواقع الأحرف ضمن الكلمة الواحدة والتهجئة.
- القراءة البطيئة أو السريعة والغير مفهومة.

من حيث أخطاء في الاستيعاب القرائي:

- عدم القدرة على فهم معاني الكلمات .
- عدم القدرة على معرفة الأفكار الرئيسية .
- عدم القدرة على تنظيم عناصر المادة المقروءة
- عدم القدرة على معرفة الأفكار التفصيلية للقطعة.⁽²⁾

5- تشخيص وعلاج صعوبات القراءة:

أ- التشخيص: هناك العديد من الطرق لتشخيص ذوي صعوبات القراءة منها:

- المؤشرات: حيث توجد العديد منها للتعرف على المعسرين في القراءة (عدم القدرة على التركيز و الإسترجاع، صعوبة شديدة في عملية الفهم،... الخ).
- التباعد: وهو من أهم محكات التشخيص في صعوبات التعلم.

(1) أسامة محمد البطانية وآخرون، (2005): صعوبات التعلم-النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، عمان، ص147

(2) أسامة محمد البطانية وآخرون، (مرجع سابق)، ص148.

- نسبة القراءة المتوقعة لهارمين: وهي تحسب كالتالي:

$$\text{نسبة القراءة المتوقعة} = \frac{\text{العمر القرائي}}{\text{العمر القرائي المتوقع}} \times 100$$

- نسبة القراءة لهارسين: وهي تحسب بالقانون التالي:

$$\text{نسبة القراءة} = \frac{\text{العمر القرائي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

ب- العلاج: لقد تعددت الدراسات الحديثة في علاج صعوبات القراءة، وصممت البرامج التي تعالج المهارات المختلفة، ويمكن تصنيف اتجاهات العلاج إلى محورين أساسيين هما:

❖ المحور الأول: (المدخل الوقائية) ويتمثل في الكشف المبكر عن صعوبات القراءة وعلاجها قبل أن تظهر وتتفاقم.

❖ المحور الثاني: (المدخل العلاجية) ويتضمن محورين فرعيين هما:

- البرامج التي تتناول علاج العمليات ما قبل الأكاديمية والتي تتمثل في علاج العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة والتفكير والتي يعتمد عليها التشخيص الأكاديمي.
- علاج صعوبات القراءة الأكاديمية: وهي تلك البرامج التي تتناول علاج صعوبات الأداء المدرسي الأكاديمي المتعلقة بمهارات القراءة مباشرة، والتي تتمثل في علاج التعرف على الأصوات والحروف والكلمات وفهم المفردات.⁽¹⁾

I- صعوبات الكتابة:

1- تعريف الكتابة: هي المهارات الأساسية في النظام اللغوي، إذ تتكامل مع اللغة الشفهية والقراءة في هذا النظام و تجسد كل من المنقول والمملى، وهي أيضا مهارة اتصالية للتعبير عن الذات ومهارة تعليمية⁽²⁾، كما تعرف أيضا بأنه وسيلة من وسائل الإتصال التي عن طريقها يستطيع الإنسان أن يسجل ما يود تسجيله من الوقائع والأحداث ونقلها للآخرين.

⁽¹⁾ سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، (2010): المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة، ص315.

⁽²⁾ سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: (المرجع نفسه)، ص319.

2- تعريف صعوبات الكتابة: يعرفها "ماكل باست" وهو أول من استخدم مصطلح العسر الكتابي (صعوبة الكتابة) بأنها الإضطرابات التي تكون في رمزية في طبيعتها، وفي هذه الحالة فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة اضطراب أو خلل بين الصورة العقلية للكلمة والنظام الحركي.⁽¹⁾

3- أسباب صعوبات الكتابة: تشترك عوامل وأسباب صعوبة الكتابة مع أسباب صعوبات التعلم عامة إلا أن هناك بعض الأسباب المميزة لصعوبة الكتابة وهي كالتالي:

- العوامل العقلية والمعرفية: حيث يفنقر ذوي صعوبات الكتابة إلى الذاكرة البصرية والقدرة على الإسترجاع من الذاكرة، ويعانون من القصور في النظام المركزي لتجهيز ومعالجة المعلومات.
- العوامل النيوروسيكولوجية: تلعب العوامل النفس-عصبية وهي المتعلقة بالإضطرابات أو الخلل الوظيفي في الجهاز العصبي المركزي وخاصة المخ دورا كبيرا في التحكم في السلوك الفردي بما في ذلك مجال صعوبة الكتابة.
- العوامل البيئية: ويقصد بها العوامل التي تتعلق بكل من المدرسة والمنزل كطرق التدريس غير الملائمة أو استخدام اليد اليسرى في الكتابة ومتابعة الأسرة لكتابة المتعلم.⁽²⁾

4- مظاهر ومؤشرات صعوبات الكتابة: هي عديدة جدا ونذكر من بينها ما يلي:

- صعوبات خاصة في رسم الحروف والكلمات: وتتضمن صعوبة رسم الحروف رسما صحيحا أي التكبير أو التصغير أو رسمها متصلة أو منفصلة وبلا شكل محدد وعدم اتباع السطور في الكتابة.⁽³⁾
- صعوبة استخدام الفراغ عند الكتابة: من خلال عدم قدرة الفرد على تنظيم الحروف والكلمات بصورة متناسقة من حيث الحجم الحقيقي للحرف والكلمة وعدم ترك المسافات بين الحروف والكلمات.⁽⁴⁾
- صعوبة إنقائية الكتابة (كتابة غير مقروءة).
- صعوبة تنظيم الأفكار وترتيبها فتكون الكتابة غير منتظمة.

(1) سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: (مرجع سابق)، ص320ص323.

(2) محمد فيصل خير الزراد، (1998): مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، دار النهضة العربية، بيروت، العدد37، المجلد10، ص36.

(3) أسامة محمد البطانية وآخرون: (مرجع سابق)، ص162.

- صعوبة استخدام قواعد اللغة عند الكتابة.
- محدودية الكتابة ونقص في المعاني.

ومن بين المظاهر أيضا أنه يغلب على التلميذ ذوي صعوبات الكتابة كتابة جامحة أو غير عادية ولا تسير وفقا لأي قاعدة، كما أن دفاتره وأوراقه غالبا ما تكون متسخة نتيجة للأخطاء المتكررة، أما فيما يخص الحروف المتشابهة فهو لا يستطيع التفريق بينها، كما أنه أيضا مرتبك أثناء الكتابة فلا يضع النقاط في أماكنها الصحيحة وتكون وضعية جلوسه غير سليمة ومسكه للقلم يكون بشكل غير صحيح.

5- تشخيص وعلاج صعوبات الكتابة:

أ- التشخيص: يبدأ المعلمون عادة عملية تقييم وتشخيص صعوبات الكتابة عندما يلاحظون أن التلاميذ غير قادرين على الكتابة بشكل واضح، وتتطلب عملية التشخيص عدة فحوصات وهي: الفحص النفسي، الفحص الاجتماعي، الفحص الطبي، و الدراسة التربوية لحالة وأداء التلميذ أو المتعلم.

ب- العلاج: ويتضمن علاج صعوبات الكتابة العلاج الطبي الجسمي إذا كان الفرد يحتاج إلى أجهزة تعويضية كالنظارات والسماعات والأطراف الإصطناعية، بالإضافة إلى العلاج بالعقاقير حسب الحالة المرضية، كما يشمل هذا العلاج على الإرشاد النفسي، هذا بالإضافة إلى العلاج التربوي الذي يتم داخل الحجرة المدرسية وخارجها بمعرفة المعلم ومن يعاونه في ذلك ، ويشمل على:

- علاج اضطراب الضبط الحركي.
- تحسين الذاكرة البصرية.
- علاج صعوبات تشكيل الحروف وكتابتها.

II- صعوبات الحساب

1- تعريف الحساب (الرياضيات): هو علم عقلي مجرد من المحسوسات ، وهو علم تراكمي يتطلب فهم اللاحق منه بناءً على السابق، فهو تسلسلي.⁽¹⁾

(1) أسامة محمد البطانية وآخرون، (مرجع سابق)، ص162.

2- تعريف صعوبات الحساب: يعرفها فتحي مصطفى الزيات بأنها مصطلح يعبر عن عسر أو صعوبات في فهم واستخدام الحقائق الرياضية ، الفهم الحسابي والإستدلال الرياضي والعددي، إجراء العمليات الحسابية الرياضية الأساسية و معالجتها.

3- أسباب صعوبات الحساب: و يعددها فتحي الزيات فيما يلي:

- ضعف أو سوء الإعداد السابق في الرياضيات.
- القصور الواضح في إدراك العلاقات المكانية.
- عدم القدرة على عد أشياء مصورة عن طريق الإشارة إليها.
- صعوبات في فهم و قراءة المشكلات الرياضية.
- الإفتقار الواضح إلى اختيار واستخدام الإستراتيجيات الملائمة في حل المشكلات الرياضية.
- قلق الرياضيات الذي يمثل عائقا نحو التلاميذ والذي قد يؤدي إلى اتجاهات سلبية نحو هذه المادة مستقبلا.⁽¹⁾

4- مظاهر ومؤشرات صعوبات الحساب(الرياضيات): وتظهر من خلال الأخطاء المرتكبة، ويمكن تصنيفها كما يلي:

- أخطاء في التنظيم المكاني: وتتنح في تبديل الأعداد التي يحتويها العمود الواحد مثل تبديل عددين محل بعضهما.
- أخطاء إجرائية: وتظهر في إجراء وتنفيذ العمليات الرياضية كالجمع والطرح والضرب والقسمة...الخ.
- أخطاء الوصف البصري: وتظهر في قراءة المشكلات الرياضية التي تحتوي على علامات عشرية مثل ترك العلامة أو عدم معرفة مكانها.
- الإخفاق في تعديل الوضع النفسي.
- الحركة الكتابية غير الصحيحة: وتظهر في الأداء الكتابي للمتعلمين في مادة الرياضيات.
- صعوبات في الذاكرة: حيث يظهر ذوو صعوبات الحساب الإخفاق في تذكر الحقائق العددية والقوانين الأساسية.

(2) مصطفى فتحي الزيات، (1998)، علم النفس المعرفي-مداخل ونماذج ونظريات، دار النشر للجامعات، ط1، مصر، ص719.

5- تشخيص و علاج صعوبات الحساب: هناك ارتباطا وثيقا لا يمكن فصله بين العملية التشخيصية والعملية العلاجية، فالأولى بطبيعة الحال تؤدي إلى الثانية وتسهلها، ولا يمكن أن يكون هناك علاج بدون تشخيص مسبق، ومن الطرق و الإستراتيجيات نذكر:

- طريقة التعلم الإيجابي: وهي طريقة تستند إلى فاعلية المتعلم ذي الصعوبة في الحساب وتفاعله مع المعلم ومع الدرس وقيامه بالأنشطة التعليمية اللازمة.
- طريقة التدريس المباشر: وهي طريقة تستند إلى التكامل بين تصميم المنهج وطريقة التدريس وتسييرها.
- طريقة الألعاب الرياضية: ويتم من خلالها تنفيذ نشاط ممتع وهادف يقوم به المعلم لتحفيز المتعلمين ذوي صعوبات الحساب.⁽¹⁾

III- النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

يعد موضوع صعوبات التعلم موضوعا خصبا للنماذج النظرية التي حاولت تفسيرها كل حسب وجهة نظره، حيث يتيح الإطلاع على هذه النماذج الفرصة أمام المربين والأساتذة والمختصين للتعرف على موضوع صعوبات التعلم عموما والصعوبات الأكاديمية بصفة خاصة، وتفسيرها من أجل تقديم الإرشاد والعلاج المناسب خاصة في المراحل الأولى من تدرس التلميذ، ومن بين هذه النماذج والنظريات المفسرة لصعوبات التعلم نذكر:

- أ- النظريات المتصلة بمهمات التعلم: تركز هذه النظريات على حقيقة العمل المدرسي والذي غالبا ما يكون ملائما لأنماط المميزة للأطفال في القدرة وفي أساليب التدريس، إذ تنتج صعوبات التعلم نتيجة هذه الطرق والأساليب غير الملائمة للمتعلم.
- ب- النظريات البيئية: يركز أصحاب هذا الإتجاه على العوامل البيئية الخارجية التي تؤدي إلى صعوبات التعلم كالحرمان من المثيرات البيئية المناسبة وسوء التغذية.⁽²⁾

(1) سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم: (مرجع سابق)، ص329ص331

(2) النوبي محمد علي، (2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص38ص39.

ج- النظريات السلوكية: تفسر صعوبات التعلم على أساس أساليب التحصيل الدراسي الخاطئة و متغيرات السياق الاجتماعي، وتاريخ تعلم الطفل يعد من الأمور المهمة في نمو واكتساب المهارات الأكاديمية، فيفترض أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كثيرا ما يأتون من أسر منخفضة الدخل و المستوى الاجتماعي والإقتصادي، وتنقصهم الخبرات اللغوية المطلوبة للنجاح الأكاديمي.

د- النظريات البنائية: يرى أصحاب هذا الإتجاه أن المهام التربوية المقدمة للتلاميذ يجب أن تكون من الواقع الحياتي الحقيقي ويتم التعلم من خلال التفاعل الاجتماعي.⁽¹⁾

هـ- النظريات المعرفية: يرى أصحاب هذا الإتجاه بأن المعرفة تنشأ نتيجة دمج الخبرة الجديدة بالخبرات السابقة عن طريق العمليات العقلية كالتركز والإنتباه، وأن صعوبات التعلم التي يعاني منها التلاميذ ما هي إلا نتيجة للمشكلات التي تطرأ على هذه العمليات العقلية.⁽²⁾

خلاصة الفصل:

إن صعوبات التعلم الأكاديمية تعبر عن القصور والضعف في المهارات المدرسية الأساسية (القراءة و الكتابة و الحساب)، وهي ناتجة عن أسباب تكون وراثية متعلقة بالفرد أو بيئية، ويعبر عنها بالتباين في الأداء المتوقع للتلميذ في إحدى هذه المهارات مقارنة بزملائه وأقرانه، وتعتمد عملية التشخيص أساسا على مساهمة عدة أطراف منها الوالدان و المعلم و المختصون التربويون، حيث يُمكنهم التدخل المبكر من السيطرة على هذه الصعوبات قبل ظهورها بشكل واضح.

⁽¹⁾النوبي محمد علي، (مرجع سابق)، ص40.

⁽²⁾(المرجع نفسه)، ص41.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد الفصل:

يعتبر التحصيل الدراسي مؤشرا قويا يدل على نجاح العملية التعليمية، فهو يكشف على جوانب القوة والضعف فيها، ويحدد مستوى التلاميذ، لهذا أشغل اهتمام المربين بصفة عامة والمختصين في علم النفس التربوي بصفة خاصة، وهذا الاهتمام يظهر من خلال ما تضمنه الأدب التربوي من دراسات تناولت كفايات قياسه والعوامل المؤثرة فيه وكيفية الإرتقاء به إلى المستوى الذي يحقق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة.

1 - مفهوم التحصيل الدراسي:

لغة: هو الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي جمعه.

اصطلاحا: هو الإنجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات طبقا للإمتحانات المحلية التي تجربها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي.⁽¹⁾

وجاء في موسوعة علم النفس أن التحصيل يعبر عن الأداء في سلسلة مكتسبة من الإختبارات التربوية كما يدل على ما أخذه المرء أو تحصل عليه أثناء التعليم أو التدريب أو الإمتحان أو الإختبار من مهارات ومعلومات.⁽²⁾

ويعرف التحصيل أيضا على أنه مجموعة المعطيات والمعلومات الدراسية والمهارات والكفايات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يجمعه من مكتسبات علمية عن طريق التجارب والخبرات ضمن المنهج التربوي المعمول به، وتتحدد قيمة ومقدار هذا الزاد أو المحصول من خلال الإمتحانات والإختبارات الخطية والشفوية التي يخضع لها، ومن علامات التقييم المستمر والنهائي والتي تؤكد مستوى امتلاكه لتلك الخبرات والمهارات.⁽³⁾

(1) أحمد إبراهيم أحمد، (2000): عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، ط1، ص7.
(2) منيرة زلوف، (2011): المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالسكري وأثره على التحصيل، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ص23.

(3) جرجس ميشال جرجس، (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، ص149.

2- أهمية التحصيل الدراسي: أشار "مصطفى فهميم" إلى أن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت الكثير من التربويين والمختصين بعلم النفس التربوي والتعليمي لما له من أهمية في مسار الطلاب التعليمي وما يحيط بهم من آباء ومعلمين، فهو يحظى بالإهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في مختلف المستويات.⁽¹⁾

ويهتم العلماء والمختصين في علم النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة، فمنهم من يسعى إلى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية، ومنهم من يربطه بالعوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة فيه، حيث تتجلى أهمية التحصيل بأوجهه المتعددة في حياتنا الاجتماعية وبصفة خاصة في مستقبلنا، "فتشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه".⁽²⁾

3- شروط التحصيل الدراسي الجيد: هناك عدة عوامل متداخلة فيما بينها لتؤدي إلى تحصيل دراسي جيد، ولعل أبرزها ما يلي:

أ- التكرار: من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من ممارستها بشكل جيد وسلس، فالتكرار الموجه وليس التكرار الأعمى والآلي كما يعتقد الكثير يؤدي إلى الوصول إلى اكتساب الخبرات المطلوبة وأدائها بالشكل المطلوب بل وبطريقة بارعة، فالتلميذ لا يستطيع أن يحفظ الدرس إلا من خلال تكراره عدة مرات، وبالتكرار يصبح الإنسان يمارس الخبرة المتعلمة بطريقة آلية.

ب- الدافع: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك المتعلم نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة، وكلما كان الدافع قويا كان توجه وتحرك المتعلم نحو النشاط أكبر، ومنه فإذا كان الدافع نحو التحصيل الجيد والتفوق في مادة معينة أو مجموعة مواد كانت النتيجة أفضل والتحصيل أكبر.

(1) مصطفى فهميم، (1976): *الصحة النفسية*، دار سيكولوجيا التطبيق للنشر و التوزيع، ط1، ص20.

(2) إبراهيم نوفل، (2011): *علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق، ص29.

ج- التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على الإرشاد والتوجيه أفضل من غيره، فهما يؤديان إلى حدوث التعلم أو الحصول على تحصيل لا بأس به في مدة زمنية أقصر وأقل.⁽¹⁾

فالتهيئة العقلية والنفسية مبدأ ضروري وعنصر أساسي يجب وضعه في المقام الأول، وهو من أساسيات التوجيه والإرشاد الذي لا غنى لأي تلميذ مقبل على التعلم عنه.

4- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي: ليس باستطاعتنا تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى المتعلم بدقة متناهية، فأغلب الدارسين يؤكدون أن أكثر من 75% من العوامل المؤثرة في التحصيل هي أسباب مجهولة، فهناك عوامل عديدة وكثيرة تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ سواء الأسرة، المدرسة، المجتمع، ولكن قبل الوقوف على هذه العوامل يجب أولاً تفحص عاملاً مهماً لا ينفصل عنها وهو المتعلم أو بالأحرى التلميذ ذاته لذلك سنبرز العوامل الذاتية، المكانة الاجتماعية، العوامل المدرسية كالتالي:

1- العوامل الذاتية: وهي العوامل الخاصة بالتلميذ نفسه وتنقسم إلى:

- أ- عوامل عقلية: والتي تتمثل في قدرات التلميذ نفسه.
- ب- عوامل نفسية: مثل القلق، عدم الثقة بالنفس - كراهية مادة دراسية معينة.
- ج- عوامل جسمية: مرض - نقص الحيوية - صداع - ضعف البصر أو السمع.

ويفصل سعيد طعيمة العوامل الخاصة بالمتعلم يحددها في: الدافعية، مستوى الطموح، الرضا العام عن الدراسة، الاتجاهات الايجابية نحو المؤسسة التعليمية، العادات الايجابية في الاستنكار والتعلم، الخبرة الشخصية.⁽²⁾

2- العوامل الأسرية: لاشك في أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة في تربية وإعداد الطفل، بما في ذلك الاعداد التربوي وتحصيله الدراسي، فالاستقرار الأسري له الأثر البالغ في تحصيل التلميذ، ويعدّ المستوى الاقتصادي للأسرة من العوامل التي تؤثر وتشجع الابن على الدراسة

(1) يامنة عبد القادر إسماعيلي، (د.ت): *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان، ص74ص75.

(2) عامر عبد الله سليم، (د.ت)، *العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب*، مجلة التربية، العدد18، السنة السادسة، ص81.

من خلال توفير وسائل التّعلم كما لا تشغل تفكيره في الجانب المادي، وكذا الشأن فيما يخص الحالة الاجتماعية للأسرة، حيث يرى الباحثين أنّ هناك علاقة بين المستوى الاجتماعي والتّحصيل الدراسي، أي أنّ ذوي الطبقات العليا يتقدّمون على غيرهم في الأداء الدراسي وليس هذا فحسب بل يتمكنون كذلك من مواصلة دراستهم العليا والحصول على مراكز وظيفية أكثر من غيرهم، ويتّضح لنا أنّ تماسك الأسرة ومعاملة الوالدين، والمستوى الاقتصادي والمستوى الاجتماعي للأسرة، له دور هام في التأثير على تحصيل التلميذ وعلى سلوكه العام، كما بيّنت الدراسات أنّ الأطفال المنحدرين من طبقات راقية يتقدّمون على غيرهم ويكون تحصيلهم الدراسي جيّد، كما أنّه كلما قلّت المشاكل الأسرية زاد تحصيل التلميذ الدراسي.⁽¹⁾

3- المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين: إنّ لثقافة للوالدين أثر كبيراً في تنشئة الأطفال، وفي رؤيتهم لأنفسهم، فالوالدان اللذان يكونان على درجة عالية من الثقافة والتعليم هما أكثر تقديراً لحاجات الطفل النفسية والجسمية والاجتماعية والعقلية، فهما غالباً ما يتعاملان مع أبنائهما تعاملًا سليمًا وفقًا للأسلوب العلمي الموضوعي، بالمقابل فإنّ الوالدين الأقل ثقافة وتعلّمًا قد لا يتّسم أسلوب تعاملهما مع أبنائهما بالعلمية الموضوعية، فقد يغلب في تعاملهما مع أبنائهما أساليب الإهمال أو القسوة أو العقاب، وبالتالي يكون أبنائهم أكثر عرضة لسوء التكيف مع الأطفال من أسر ذات مستوى ثقافي وتعليمي عال. وبالطبع سيُسهّم هذا الأمر بشكل أو بآخر في صعوبات تعليمية وهذا العامل سيكون إضافة لتعميق صعوبات تعليمية لدى الطفل مما يؤثر في تحصيله الدراسي، فالمستوى التعليمي والثقافي أصبح أمر ضروري للأطفال، فكلما كان مستواهم التعليمي جيّد كان تحصيل الأبناء جيّد وهذا من خلال تهيئة أبنائهم وتقدير حاجاتهم وطريقة التعامل معهم هذا كله يؤدي إلى تحصيل جيّد.

4- العوامل المدرسية والتربوية: تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الثانية بعد الأسرة بحيث نجد لها تأثيرات مباشرة بعملية التّحصيل الدراسي للتلميذ، ولكل مدرسة خصائص مميزة عن الأخرى تؤدي إلى نتائج تحصيلية محددة، كطرق التدريس، ومعاملة المعلم، والمناهج الدراسية وغيرها، وسنبرز كل عامل على حدة:

أ- **المعلم:** للمعلم دور فعّال في رفع أو ضعف المستوى التحصيلي للتلاميذ وذلك من خلال قدراته وإمكاناته من حيث التنوع في أساليب التدريس ومراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، ومن بين العوامل المتعلقة بالمعلم والمؤثرة في تحصيل التلميذ نجد:

- عدم توفر في المعلم الكفاءة والمهارة والخبرة لممارسة مهنة التعليم.
- عدم إلمامه بطرق التعليم مع الأنماط الشخصية للتلاميذ ومستواهم المعرفي والعلمي.
- عدم اتباع المعلم أسلوب الحوار والمناقشة والتفاعل الاجتماعي داخل الصف والاعتماد على أسلوب الإلقاء والتلقين.
- عدم إلمامه بطرق التقويم المناسبة.

فالمعلم إذن أحد العوامل الأساسية والرئيسية داخل الإدارة التربوية أو بالأحرى داخل الصف المدرسي فهو الذي يؤدي إلى رفع أو ضعف المستوى التحصيلي للتلميذ، وذلك من خلال الكفاءة والمهارة والخبرة التي يمتلكها وكذلك الأسلوب المتبع داخل حجرة الصف كل هذا يؤثر على التلميذ إما ايجابيا أو سلبا، فإذا كانت هاته العوامل متوفرة في المعلم ويحسن استخدامها فإن النتائج المتحصّل عليها تكون إيجابية والعكس صحيح.

ب- **طرق التدريس:** إنّ المدرسة عبارة عن مجتمع مكوّن من معلّمين وتلاميذ يتفاعلون فيما بينهم لبلوغ الأهداف الموجودة، ولا تكون النتيجة جيدة إلا إذا كانت طرق التدريس من حوار ومناقشة، وفي هذا الصدد قام العديد من الباحثين بدراسة أجواء فصول الدراسة ووصلوا إلى أن: الجو الديمقراطي، والجو التسامحي، والجو التكلمي بين المعلم والتلميذ له الأثر الإيجابي على مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ والعكس. (1)

فطرق التدريس لها دور فعال وأهمية بالغة في التحصيل الدراسي فمثلا التعاون المستمر بين المعلمين والمتعلمين من شأنه التأثير في النجاح الدراسي فإذا كانت الطريقة المتبعة مطبقة بحذافيرها وبأسلوب جيد فإن التلميذ ستكون نتائجه مقبولة و جيدة.

(1) عبد الحميد مدحت عبد اللطيف، (1990): *الصحة النفسية والتفوق الدراسي*، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع ، بيروت،

ج- **المناهج الدراسية:** إنّ المناهج الدراسية كلّما كانت مراعية لقدرات التلميذ وعمره العقلي والمرحلة العمرية التي هو فيها، كلما ساهمت في نجاح المتعلّم، فمثلا في مرحلة الطفولة وجب أن يعتمد المقرّر الدراسي على الأشياء التي تعتمد على المحسوسات والتي يسهل إدراكها في مثل هذا العمر والتدرج معه، والتسلسل في صعوبة المعلومات وتعقدها على حساب مراحل النمو العقلي.⁽¹⁾

إنّ المناهج الدراسية ركن أساسي في العملية التعليمية، فهي لا تقل أهمية عن أهمية المعلّم، بل إنّ ما يقوم به المعلّم مرتبط بما يحتويه المنهج الدراسي، فالمناهج المدرسية تمثّل جميع الخبرات أو النشاطات والممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج المنشودة.

د- **الجو المدرسي:** يمثل الجو المدرسي وما يشتمل عليه من علاقات بين التلميذ وغيره من الزملاء والمعلّمين والاداريين، وأيضا بما يشتمله من قيم أكاديمية واجتماعية، وما ينتج عن ذلك من سلوكيات تعزيزية للتلميذ أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل التلميذ وشخصيته وسلوكه، والجو الفاعل يمكن أن توفره الإدارة الجيدة وينعكس ذلك في جوانب مختلفة، حيث يشير " ال ناجي محمد عبد الله" إلى بعض منها:

- تفهم المعلّمين لقدرات التلاميذ المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك.
- توفير الوسائل التعليمية المناسبة.
- التفاعل الجيّد والمستمر مع الأولياء في أمور التلاميذ.

هذه العوامل جميعها سواء كانت ذاتية أو أسرية أو مدرسية وغيرها كلها مترابطة مع بعضها البعض، وكل واحدة تؤثر على الأخرى، ويتوقف نجاح العملية التربوية والتعليمية في المدرسة على تفاعل الركائز التي تقوم عليها المدرسة، كإعداد الإدارة المدرسية والمعلّمين مع إعداد المناهج والكتب المدرسية، بالإضافة إلى تعاون البيت والمدرسية وغيرها كل هذا يؤدي إلى تحقيق نتائج إيجابية.

(²) ناصر الدين زبيدي، (2007): *سيكولوجية المدارس - دراسة تحليلية وصفية*، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، ص84.

5- طرق قياس التحصيل الدراسي: يهتم رجال التربية وغيرهم من المعنيين بالتعليم وبالتحصيل الدراسي اهتماما كبيرا نظرا لأهميته في حياة الفرد، لما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة، فمجال التحصيل الدراسي مرّ بتغيرات كبيرة خلال السنوات الماضية فكان التحول كما يسميه البعض من ثقافة الاختبار إلى ثقافة التقييم، حتى غدا التأكيد الآن على دمج التقييم مع التدريس، فالتقييم بحدّ ذاته له أشكالاً ووظائف عديدة، فعمله أصبح مثيرا للاهتمام، وهذا معنى، وتعتبر الاختبارات التحصيلية التي يراد قياس التحصيل الدراسي من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد المستوى التحصيلي للتلميذ، في مقرر معين أو في مجموعة من المقررات الدراسية، وهي قديمة قدم المعارف والعلوم المختلفة، حيث ارتبطت دوماً بالتعليم وبمعرفة نتائجه، ومعلوم أنّ التحصيل الدراسي يقاس في المدرسة باختبارات تحصيلية يعدها المعلم بنفسه، وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من معلّم إلى معلّم، لأنّه مطالب بمعرفة ما إذا كان تلاميذه قد أتقنوا المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدّمت لهم في حجرة الدراسة أم لا، وللإختبارات التحصيلية عدة أنواع وهي: التحريرية الشفهية، الموضوعية، المقالية، العملية والمعيارية، هذه الاختبارات التحصيلية بأنواعها تستخدم في قياس التحصيل الدراسي لدى التلاميذ أو الطلبة في المستويات التعليمية المختلفة، ومن هنا يمكن القول أنّ التحصيل الدراسي يقاس عن طريق الاختبارات الشفهية أو المقالية أو الموضوعية، فالإختبارات الشفهية والمقالية تؤكد على قياس قدرة المتعلّم على التفكير وعلى استخدام ما أكتسبه من معارف ومعلومات والإختبارات الموضوعية تؤكد على قياس إجابات يتحكم فيها السؤال. (1)

6- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي: تتمثل أهم الاتجاهات النظرية التي عالجت التحصيل الدراسي في:

❖ **النظريات الذاتية:** والتي تتضمن النظريات التالية:

أ-نظرية تكافؤ الفرص ومبدأ الاستحقاقية: تأثر هذا الاتجاه بنظريات الفروق الفردية التي انطلق روادها من أنّ المتعلّم والمعلّم عاملان جدّ مهمان في عملية التعلّم والنمو التربوي، فالعملية التعليمية

(1) أمل البكري، (2007): *علم النفس المدرسي*، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، ص250

عملية تواصلية بين الفاعلين التربويين والمتعلم والفضاء المدرسي، وأنها أيضا عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل من خلالها كل من المدرس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية مما يعني أن عملية التعلم تتحدد من خلال قدرات ومميزات التلميذ من جهة وما يقدمه المعلم من جهة أخرى، وفي هذا السياق يرى "بارسونز" أن الطلاب يذهبون إلى المدرسة في البداية وهم مختلفون في القدرات والمواهب وعلى هذا الأساس تقوم المدرسة بتصنيف التلاميذ حسب قدراتهم واستعداداتهم الطبيعية وهو ما يرتبط بالتدرج الاجتماعي على مستوى القدرات، ومعرفة هذه القدرات التي يتميز بها التلاميذ أمر ضروري للقيام بعملية التعليم، وبهذا تكون نظرية تكافؤ الفرص قائمة على فكرة أساسية هي أن الفوارق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ يرجع إلى اختلاف القدرات الفردية بينهم، وتقوم على مبدأ الاستحقاقية، وذلك أن المؤسسات التربوية مفتوحة لجميع التلاميذ وتعمل على تلقينهم نفس العلوم والمعارف والمهارات والخبرات وبالتالي فرص النجاح متوفرة للجميع، وذلك بعد اجتياز مختلف الاختبارات التربوية، والفشل أو النجاح يرتبط بالقدرات الذاتية الخاصة بكل تلميذ.⁽¹⁾

ب-الاتجاه البيولوجي: يعتبر أصحاب هذا الاتجاه أن العوامل الطبيعية والوراثية لها دور كبير في وجود فوارق تحصيلية بين التلاميذ وبالأخص عامل الذكاء وهو المهم في تحديد مكانه بالنسبة للتفوق والتخلف الدراسي، حيث أكد "غالتون" أن ضعفاء العقول الذين يرثون مقداراً ضئيلاً من الذكاء من آبائهم يحتلون الدرجات الأدنى، بينما تكون الدرجات الأعلى لأصحاب الذكاء العالي، ذلك لأنه حسب ما أكدته أغلب الدراسات أن التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرات العقلية (الذكاء).⁽²⁾

❖ **النظريات البيئية:** تركز بصفة خاصة على ما يحيط بالمتعلم من بيئات مختلفة، ومن بين هذه النظريات:

أ-نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية: تؤكد هذه النظرية على أن الإلتناء الاجتماعي للأفراد يؤثر بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي، فأبناء الطبقات الغنية ليس لديهم صعوبة

⁽¹⁾ زينة بن حسان وآخرون، (2004): *استراتيجية المدرسة في معالجة العنف المدرسي*، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة قلمة، ص 69 ص 70

⁽²⁾ زينة بن حسان وآخرون، (مرجع سابق)، ص 70.

استيعاب البرامج الدراسية، عكس أبناء الطبقات الفقيرة، فالفرد يتأثر بثقافة واتجاهات الأسرة سواء كانت إيجابية أو سلبية.⁽¹⁾

ب- الاتجاه الاجتماعي في التربية: بالنظر لما تحدثه المدرسة من تغيير في جميع الأبعاد السلوكية للفرد فإنها لا تعتبر فقط مؤسسة تعليمية تلقينية وإنما ينظر إليها كمؤسسة اجتماعية فاعلة تؤثر في شخصية المتعلم، وهذا هو الجوهر الذي يتبناه أصحاب هذا الاتجاه.⁽²⁾

خلاصة الفصل:

من خلال عرضنا لهذا الفصل توصلنا إلى أن التحصيل الدراسي دورا فعالا في العملية التعليمية، إذ من خلاله يمكن معرفة مدى نجاح التلميذ أو رسوبه من مستوى لآخر، لهذا يعتبر عنصرا أساسيا فهو يمكننا من قياس النتائج الدراسية للتلميذ بالاعتماد على أدوات قياس التحصيل المختلفة، كما يمكن التعرف على أهمية المتعلم والمادة الدراسية من خلاله، وبصفة عامة يمكن التلاميذ من اكتساب المعارف العلمية وتطوير قدراتهم العقلية والفكرية ويؤدي إلى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المسطرة.

⁽¹⁾ (المرجع نفسه)، ص70.

⁽²⁾ (المرجع نفسه)، ص71.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:
الإجراءات التنفيذية
للدراصة

تمهيد:

بعد إعدادنا لأداة البحث وتفريغها بالتقنيات الخاصة سنحاول من خلال هذا الفصل تبين أهم أبعاد الدراسة (الموضوعية والزمنية والمكانية)، وكذا تبين المنهج المتبع وشرح مفصل للأداة المستخدمة (الاستمارة) من حيث البناء وصياغة الأسئلة، ومن تم توضيح كل من مجتمع وعينة هذه الدراسة وطريقة اختيار هذه الأخيرة، بالإضافة إلى توضيح أهم الأساليب الإحصائية المتبعة في دراستنا الحالية.

1. أبعاد الدراسة:

أ- **البعد الموضوعي:** وقد تناولت الدراسة الحالية موضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وفق متغيرين أساسيين؛ متغير مستقل وهو صعوبات التعلم الأكاديمية الذي تمثلت أبعاده في صعوبات القراءة وصعوبات الكتابة وصعوبات الحساب، ومتغير تابع وهو التحصيل الدراسي الذي درسناه من خلال ثلاثة أبعاد وهي المواد الدراسية التالية: القراءة والكتابة والحساب.

ب- **البعد المكاني:** وشملت هذه الدراسة ثلاث إبتدائيات في كل من بلديتي أولاد يحي خدروش و سطارة وهي كالتالي:

- إبتدائية بومزبر صالح بقرية تالفت بلدية أولاد يحي خدروش.
- إبتدائية بيوض مسعود ببرج علي غرب بلدية سطارة.
- إبتدائية طعبوش بوزيد ببرج علي.

ج- **البعد الزمني:** وأجريت هذه الدراسة بشقيها النظري والميداني ابتداء من بدايات شهر مارس 2018 بالنسبة للجانب النظري، وابتداء من 09 أبريل 2018 بالنسبة للجانب الميداني، حيث قمنا بإعداد استمارة و توزيعها في المؤسسات المعنية بين 19 و 22 أبريل 2018 وجمعها في نفس المدة الزمنية.

2. مجتمع وعينة الدراسة:

ويتمثل مجتمع وعينة الدراسة في أساتذة التعليم الإبتدائي، وهذا في كافة السنوات، وقد اخترنا عينة قصدية تتكون من 20 أستاذا وأستاذة.

أ- خصائص عينة الدراسة:

الجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	العينة الجنس
30%	06	ذكر
70%	14	أنثى
100%	20	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن نسبة الإناث العاملات في التعليم الإبتدائي أكثر من نسبة الذكور، حيث وصلت نسبة الإناث إلى 70% في حين كانت نسبة الذكور 30%، وهذا في العينة المختارة في دراستنا هذه.

الجدول (2) يبين توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة المئوية	التكرار	العينة السن
15%	03	من 25 إلى أقل من 35
55%	11	من 35 إلى أقل من 45
30%	6	من 45 إلى أقل من 55
100%	20	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS

نلاحظ من خلال الجدول (2) أن أكبر فئة عمرية في العينة هي الفئة من 35 إلى أقل من 45 بنسبة 55%، تليها الفئة من 45 إلى أقل من 55 بنسبة 30%، وفي الأخير الفئة من 25 إلى أقل من 35 بنسبة 15%.

الجدول (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب خبرة العمل.

النسبة المئوية	التكرار	العينة الخبرة
25%	05	أقل من 5 سنوات
35%	07	من 5 إلى 10 سنوات
40%	08	أكثر من 10 سنوات
100%	20	المجموع

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS

من خلال نتائج الجدول (3) نلاحظ أن أكبر نسبة لأفراد العينة حسب الخبرة كانت من نصيب الفئة الأكثر من 10 سنوات، حيث وصلت إلى 40%، تليها الفئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 35%، وأخيرا الفئة التي لديها خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة 25%، ومنه فإن أفراد العينة بخير مهنية لا بأس بها حيث يتجاوز 75% من أفرادها أكثر من 5 سنوات عمل.

3. منهج وأداة الدراسة:

أ- المنهج: وقد اتبعنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي الارتباطي، وهذا لمعرفة العلاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية.

ب- الأداة: تمثلت الأداة المستخدمة في استمارة تم إعدادها وفقا للإشكالية العامة وفرضيات الدراسة، حيث تكونت هذه الاستمارة من ثلاثة محاور إضافة إلى المحور التمهيدي الذي يمثل البيانات الشخصية، وكل محور يحتوي على 10 فقرات، وقد تم ترتيب الفقرات ترتيبا سيكومتريا كما يلي:

المحور الأول: "صعوبات القراءة وعلاقتها بتحصيل مادة القراءة"، ويتكون من 10 فقرات، 5 منها متعلقة بصعوبات القراءة، و5 أخرى متعلقة بتحصيل مادة القراءة.

المحور الثاني: "صعوبات الكتابة وعلاقتها بتحصيل مادة الإملاء"، ويتكون أيضا من 10 فقرات، 5 فقرات خاصة بصعوبات الكتابة، و 5 فقرات خاصة بتحصيل مادة الإملاء.

المحور الثالث: "صعوبات الحساب وعلاقتها بتحصيل مادة الرياضيات"، ويتكون هو الآخر من 10 فقرات، تم تخصيص 5 منها لصعوبات الحساب، و 5 للتحصيل في مادة الرياضيات.

*** الخصائص السيكومترية للأداة:**

❖ صدق الأداة:

• **صدق الإتساق الداخلي:** جرى التحقق من صدق الإتساق الداخلي للمقياس بتطبيقه على عينة مكونة من 15 معلما من من معلمي المدارس الابتدائية التي أجريت فيها هذه الدراسة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للإستبانة، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول رقم (4) يوضح معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية:

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
صعوبات القراءة و تحصيل مادة القراءة	0.662	دالة عند 0.01
صعوبات الكتابة و تحصيل مادة الإملاء	0.673	دالة عند 0.01
صعوبات الحساب و تحصيل مادة الرياضيات	0.8187	دالة عند 0.01

المصدر: إعداد الطلبة بناء على نتائج SPSS

يتضح من الجدول أن جميع الأبعاد ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الإتساق.

• **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات أداة القياس عن طريق حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث كان معامل الارتباط بيرسون 0.612 وتم تصحيح معامل الثبات عن طريق حساب التباين بين نصفي الإختبار بمعادلة سبيرمان براون وبلغ المعامل 0.759 ومعامل جوتمان للتجزئة النصفية 0.747 ، وتم كذلك حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ وكان المعامل بدرجة 0.816.

3. **الأساليب الإحصائية المستخدمة:** تم استخدام معامل الارتباط "بيرسون"، وهذا لمعرفة طبيعة وقوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، كما تم أيضا استخدام النسب المئوية والتكرارات.

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة

النتائج

I. عرض ومناقشة النتائج:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى (توجد علاقة بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين):

الجدول رقم(5) يوضح معامل الارتباط بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة:

Corrélations			
		صعوبات القراءة	تحصيل مادة القراءة
صعوبات القراءة	Corrélation de Pearson	1	-,694**
	Sig. (bilatérale)		,001
	N	20	20
تحصيل مادة القراءة	Corrélation de Pearson	-,694**	1
	Sig. (bilatérale)	,001	
	N	20	20
**الارتباط دال عند 0.01 بين صعوبات القراءة والتحصيل في مادة القراءة.			

المصدر: من إعداد الطالبين عن طريق برنامج SPSS.

من خلال نتائج الجدول(5) نلاحظ وجود علاقة عكسية قوية بين كل من صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة، إذ بلغ معامل الارتباط -0.69 ، أي أن هناك ارتباط عكسي قوي بين صعوبات القراءة والتحصيل في مادة القراءة، حيث أنه كلما ازدادت صعوبات القراءة يضعف التحصيل في مادة القراءة، حيث كلما أظهر التلاميذ بطئا في القراءة، وأخطاءً وقلبا للحروف وإبدالاً للحروف والكلمات وتوقفا أثناء القراءة وتكريرا للأحرف والكلمات يضعف أدائهم في القراءات اليومية، وأدائهم بالمقارنة مع زملائهم، كما تتراجع نتائجهم في الإختبارات التقويمية والفجائية، إضافة إلى الفروض والإختبارات الفصلية والسنوية، وبهذا قد تحققت لنا الفرضية الفرعية الأولى.

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية (توجد علاقة بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية):

الجدول رقم (6) يوضح معامل الارتباط بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء:

Corrélations			
		صعوبات الكتابة	تحصيل مادة الإملاء
صعوبات الكتابة	Corrélation de Pearson	1	-,172
	Sig. (bilatérale)		,468
	N	20	20
تحصيل مادة الإملاء	Corrélation de Pearson	-,172	1
	Sig. (bilatérale)	,468	
	N	20	20

المصدر: من إعداد الطالبين عن طريق برنامج SPSS.

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كل من صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء، إذ بلغ معامل الارتباط -0.17 ، أي أن هناك ارتباط عكسي ضعيف بين صعوبات الكتابة والتحصيل في مادة الإملاء، إذ كلما أظهر التلاميذ وضعية جلوس غير سليمة، ومسكا للقلم بطريقة غير عادية أثناء الكتابة، بالإضافة إلى أخطاء أثناء النقل والإملاء، وميل في الأسطر أثناء الكتابة، إلى جانب الخلط بين الأحرف والكلمات أثناء الكتابة ضعف أدائهم في الحصص اليومية في مادة الإملاء، وكذا تراجع نتائجهم مقارنة بأقرانهم، بالإضافة إلى ضعف النتائج في الإختبارات التقويمية الفجائية والفروض والإختبارات الثلاثية والسنوية، وبهذا تتحقق لنا الفرضية الفرعية الثانية.

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة (توجد علاقة بين صعوبات الحساب وتحصيل مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية):

الجدول رقم(7) يوضح معامل الارتباط بين صعوبات الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات

Corrélations			
		صعوبات الحساب	تحصيل مادة الرياضيات
صعوبات الحساب	Corrélation de Pearson	1	-,483*
	Sig. (bilatérale)		,031
	N	20	20
تحصيل مادة الرياضيات	Corrélation de Pearson	-,483*	1
	Sig. (bilatérale)	,031	
	N	20	20
*الإرتباط دال عند الدرجة 0.05 بين صعوبات الحساب وتحصيل مادة الرياضيات			

المصدر: من إعداد الطالبين عن طريق برنامج SPSS.

من خلال الجدول (7) نلاحظ وجود علاقة عكسية ضعيفة بين كل من صعوبات الحساب و تحصيل مادة الرياضيات، إذ بلغ معامل الإرتباط -0.48 ، أي أن هناك ارتباط عكسي ضعيف بين صعوبات الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات، حيث أنه كلما ازدادت صعوبات الحساب قلَّ التحصيل في مادة الرياضيات، إذ كلما أظهر التلاميذ أخطاءً في إجراء العمليات الحسابية الأساسية، ومشكل تذكر القوانين الرياضية، ومشكل الحكم والإستدلال على العمليات الحسابية، وفهم محدود وعدم القدرة على التعامل مع المشكلات، وعدم القدرة على تربيض المسائل الرياضية واستخراج معطياتها يظهرون ضعفاً في كل من الأداء في التمارين والمسائل اليومية الموجهة داخل الصف، وضعف مستواهم في مادة الرياضيات مقارنة بأقرانهم، ونتائجهم في الإختبارات التقييمية الفجائية تكون ضعيفة، بالإضافة إلى ضعف في نتائج الفروض والإختبارات الفصلية والسنوية، ومن خلال هذا تكون قد تحققت لنا الفرضية الفرعية الثالثة.

4- مناقشة الفرضية الرئيسية (توجد علاقة بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين):

الجدول رقم(8) يوضع معامل الارتباط بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي

Corrélations			
		صعوبات التعلم الأكاديمية	التحصيل الدراسي
صعوبات التعلم الأكاديمية	Corrélation de Pearson	1	-,602**
	Sig. (bilatérale)		,005
	N	20	20
التحصيل الدراسي	Corrélation de Pearson	-,602**	1
	Sig. (bilatérale)	,005	
	N	20	20
**الإرتباط دال عند الدرجة 0.01 بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي			

المصدر: من إعداد الطالبين عن طريق برنامج SPSS.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم(8) أعلاه نلاحظ وجود علاقة عكسية قوية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي، إذ بلغ معامل الارتباط الكلي -0.6، وبالتالي كلما ازدادت نسبة صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ ينقص تحصيلهم الدراسي، حيث كلما تزداد صعوبات القراءة وكذا الكتابة والحساب يضعف تحصيلهم في مواد القراءة والإملاء والرياضيات، وبالتالي فإن الفرضية الرئيسية محققة.

II. نتائج الدراسة: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ❖ توجد علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ❖ توجد علاقة عكسية بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ❖ توجد علاقة عكسية بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- ❖ توجد علاقة عكسية بين صعوبات الحساب وتحصيل مادة الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

III. توصيات واقتراحات: بناء على نتائج هذه الدراسة يمكن تقديم مجموعة توصيات واقتراحات منها:

- ضرورة التدخل المبكر لحل مشكلة صعوبات التعلم.
- التعاون بين أفراد الأسرة والمدرسين للحد من مشكلة صعوبات التعلم.
- معالجة الصعوبات النمائية حتى لا تنعكس مستقبلا بشكل صعوبات تعلم أكاديمية على التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على القراءة والكتابة والحساب وتحفيزهم ماديا ومعنويا.
- تدريب الأطفال على كيفية مسك القلم ووضعية الجلوس السليمة أثناء الكتابة، وهذا قبل التمدرس.
- تشجيع الأطفال على ألعاب الذكاء والتركيب حتى يزداد تركيزهم.
- قراءة القصص للأطفال لكي تزداد ثروتهم اللغوية ويتعودوا على القراءة والمطالعة.
- تكوين المعلمين في مجال صعوبات التعلم حتى يمكنهم ذلك من الكشف والتعامل مع الحالات المختلفة.
- ضرورة الإطلاع على النماذج النظرية المفسرة لصعوبات التعلم وفهمها جيدا.
- تنويع وإعداد صياغات مختلفة للاختبارات التقويمية تماشيا مع الحالات المختلفة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي الأخير وبعد معالجتنا لموضوع صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين توصلنا إلى نتائج تتوافق مع الافتراضات الموضوعية مسبقا، فكل من صعوبات القراءة والكتابة والحساب تؤدي ظهور واحدة منها إلى تراجع في التحصيل في مواد القراءة والكتابة والرياضيات مما يؤكد وجود علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي، وهذا ما يدعو للاهتمام بالموضوع ومحاولة إيجاد حلول للتخفيف من هذه المشكلة وهذا قبل تفاقمها بالاعتماد أساسا على الكشف والتدخل المبكر، ومن هنا يمكن معالجة هذا الموضوع من أبعاد عديدة، وتخصيص الدراسة في بعد معين حتى تكون أكثر تعمقا ودقة، وتقدم مزيدا من المعرفة والفائدة للباحثين فيها، وكذا للمربين والمعلمين.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1- القواميس والمعاجم:

1- جرجس ميشال جرجس، (2005): معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، ط1، بيروت.

2- الكتب العربية:

1- أحمد إبراهيم أحمد، (2000): عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الحديثة، دط، الإسكندرية.

2- أسامة محمد البطانية وآخرون، (2005): صعوبات التعلم- النظرية والممارسة، دار المسيرة، ط1، عمان.

3- النوبي محمد علي، (2011)، صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1، عمان.

4- أمل البكري، (2007): علم النفس المدرسي، المعتر للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

5- جمال القاسم، (2000): أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

6- سلمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، (2010): المرجع في صعوبات التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، ط1، القاهرة.

7- عبد الحميد مدحت عبد اللطيف، (1990): الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، دط، بيروت.

8- عبد المطلب القريطي، (1988): صعوبات التعلم، عالم الكتاب للنشر، دط، مصر.

9- علي تعوينات، (1983)، التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط(دراسة ميدانية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

10- مصطفى فتحي الزيات، (1998)، علم النفس المعرفي - مداخل ونماذج ونظريات، دار النشر للجامعات، ط1، مصر.

11- مصطفى فهيم محمد، (1976): الصحة النفسية، دار سيكولوجيا التطبيق للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة.

- 12- مصطفى فهيم محمد، (1999): مهارات القراءة، مكتبة الدار المصرية، دط، القاهرة.
- 13- منيرة زلوف، (2011): المعاش النفسي لدى المراهقات المصابات بالسكري وأثره على التحصيل، دار هومة للنشر والتوزيع، دط، الجزائر.
- 14- ناصر الدين زيدي، (2007): سيكولوجية المدارس - دراسة تحليلية وصفية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر.
- 15- نبيل حافظ عبد الفتاح، (2000): صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق للنشر، ط1، القاهرة.
- 16- نصيرة محمد عبد المجيد جلجل، (1998): العسر القرائي، مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة.
- 17- يامنة عبد القادر إسماعيلي، (د.ت): أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار البازوري للنشر والتوزيع، دط، عمان.
- 3- الأطروحات والرسائل الجامعية:
- 1- إبراهيم نوفل، (2011): علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة دمشق.
- 2- آيت يحي نجية، (2009): دراسة صعوبات الحساب والأخطاء المرتكبة لدى تلاميذ الصف الرابع ابتدائي، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، جامعة الجزائر.
- 3- حماد حنان، (2015): التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة البويرة.
- 4- زهرة ماضي و صبيحة العايب، (2017): صعوبات التعلم وتأثيرها على التحصيل الدراسي، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة جيجل.
- 5- زينة بن حسان وآخرون، (2004): استراتيجية المدرسة في معالجة العنف المدرسي، (مذكرة ماستر غير منشورة)، جامعة قلمة.
- 6- فاطمة الزهراء حاج صابري، (2011): عسر القراءة النمائي وعلاقته ببعض المتغيرات، (مذكرة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة.

4- المجالات العلمية:

- 1- عامر عبد الله سليم، (د.ت)، العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب، مجلة التربية، العدد 18، السنة السادسة.
- 2- محمد فيصل خير الزراد، (1998): مجلة الثقافة النفسية المتخصصة، دار النهضة العربية، بيروت، العدد 37، المجلد 10.

الملاحق

جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا



استمارة بعنوان:

صعوبات التعلم الأكاديمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة
الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين

- دراسة ميدانية ببعض الإبتدائيات بدائرتي الميلية و سطرة -

في إطار إنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي نرجو منكم مألها بكل
موضوعية وذلك بوضع علامة (x) في مكان الإجابة المناسبة.

ملاحظة: إن هذه المعلومات لا يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2018/2017

المحور الأول: البيانات الشخصية

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-السن
- 3-الأقدمية في العمل:
- أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- 4-هل درّست في فوجك أطفالا من ذوي صعوبات التعلم؟
- نعم لا

المحور الثاني: توجد علاقة بين صعوبات القراءة وتحصيل مادة القراءة

- 1-هل يظهر بعض التلاميذ بطئا في القراءة؟
- دائما أحيانا أبدا
- 2-هل يظهر هؤلاء أخطاء أثناء القراءة؟
- دائما أحيانا أبدا
- 3-هل يبدي هؤلاء قلبا أو إبدالا للحروف والكلمات أثناء القراءة؟
- دائما أحيانا أبدا
- 4-هل يعاني هؤلاء من التوقف أثناء القراءة؟
- دائما أحيانا أبدا
- 5-هل يكرر هؤلاء الحروف والكلمات أثناء القراءة؟
- دائما أحيانا أبدا
- 6-كيف ترى (بن) أداء هؤلاء في القراءات اليومية؟
- جيد متوسط ضعيف

7- كيف يكون أداء هؤلاء في مادة القراءة بالمقارنة مع زملائهم؟

فوق المتوسط متوسط دون المتوسط

8- نتائجهم في الإختبارات التقويمية الفجائية في مادة القراءة تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

9- نتائجهم في الفروض الثلاثية في مادة القراءة تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

10- نتائجهم في الإمتحانات الثلاثية والسنوية تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الثالث: توجد علاقة بين صعوبات الكتابة وتحصيل مادة الإملاء

11- تكون وضعية جلوس هؤلاء أثناء الكتابة:

عادية غير عادية

12- هل يمسك هؤلاء القلم بطريق سليمة أثناء الكتابة؟

غالبا أحيانا أبدا

13- يظهر هؤلاء أخطاءً في النقل والإملاء أثناء الكتابة:

دائما أحيانا أبدا

14- يعاني هؤلاء من ميل في الأسطر والكتابة بشكل عام:

دائما أحيانا أبدا

15- يخلط هؤلاء التلاميذ الأحرف والكلمات أثناء الكتابة:

دوما في بعض الأحيان مطلقا

16- أداءهم في مادة الإملاء في الحصص العادية يكون:

فوق المتوسط متوسط دون المتوسط

17- مستواهم في مادة الإملاء مقارنة بأقرانهم يكون:

جيد مقبول متدني

18- نتائجهم في الإختبارات التقويمية الفجائية في مادة الإملاء تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

19- نتائجهم في الفروض الثلاثية في الإملاء تكون:

ممتازة متوسطة متدنية

20- نتائجهم في الإمتحانات الثلاثية والسنوية في الإملاء تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

المحور الرابع: توجد علاقة بين عسر الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات

21- هل يظهر هؤلاء أخطاءً أثناء إجراء العمليات الحسابية الأساسية؟

دائماً أحياناً أبداً

22- يعاني هؤلاء من مشكل تذكر القوانين والحسابات الرياضية:

دائماً أحياناً أبداً

23- لا يستطيع هؤلاء التلاميذ الحكم والإستدلال على العمليات الرياضية

غالباً أحياناً مطلقاً

24- هل يعاني هؤلاء من فهم محدود وعدم القدرة على التعامل مع المشكلات؟

نعم لا أحياناً

25- هل يستطيع هؤلاء تربيض مسألة رياضية واستخراج معطياتها؟

نعم لا أحيانا

26- أداؤهم في التمارين والمسائل اليومية الموجهة داخل الصف يكون:

جيد متوسط ضعيف

27- مستواهم في مادة الرياضيات مقارنة بأقرانهم يكون:

جيد مقبول متدني

28- نتائجهم في الإختبارات التقويمية الفجائية في مادة الرياضيات تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

29- نتائجهم في الفروض الثلاثية في الرياضيات تكون:

ممتازة متوسطة متدنية

30- نتائجهم في الإمتحانات الثلاثية والسنوية في الرياضيات تكون:

جيدة متوسطة ضعيفة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة علاقة صعوبات التعلم الأكاديمية بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ومن ذلك تم بناء استمارة بحث مكونة من 30 بنداً وزعت على 20 معلماً ومعلمة في 3 مدارس ببلديتي أولاد يحي خدروش و سطاره بطريقة قصدية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- 1) توجد علاقة عكسية بين صعوبات التعلم الأكاديمية والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 2) توجد علاقة عكسية بين صعوبات القراءة والتحصيل في مادة القراءة لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 3) توجد علاقة عكسية بين صعوبات الكتابة والتحصيل في مادة الإملاء لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.
- 4) توجد علاقة عكسية بين صعوبات الحساب والتحصيل في مادة الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين.

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à trouver des difficultés d'apprentissage et de la relation académique avec la réussite scolaire pour les élèves de l'école primaire du point de vue des enseignants, et il a été construit composé recherche du questionnaire 30 article distribué à 20 enseignants dans 3 écoles façon dont les garçons d'ouled Yahia Khadroush et s'tarah délibérée, cette étude a révélé :

- 1) Il existe une relation inverse entre les difficultés d'apprentissage scolaires et les résultats scolaires des élèves du primaire du point de vue des enseignants.
- 2) Il existe une relation inverse entre les difficultés de lecture et la compréhension en lecture des élèves de l'école primaire du point de vue des enseignants.
- 3) Il existe une relation inverse entre les difficultés d'écriture et la réussite de l'orthographe chez les élèves du primaire du point de vue des enseignants.
- 4) Il existe une relation inverse entre les difficultés mathématiques et mathématiques chez les élèves du primaire du point de vue des enseignants.